مجلة «الاتحاد» : العدد السادس

مجلة فرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الولايات المتحدة

التاريخ: آذار (مارس) 1982

عدد الصفحات: 8 صفحات، ايه 3 (تابلويد)

من موضوعات العدد:

=1= استئناف الدراسة في جامعة بيرزيت بعد إغلاقها؛

=2= يوم الأرض؛

=3= العضوية والانتخابات قبل المؤتمر السنوي الثالث لفرع الاتحاد؛

=4= آراء طلابية؛

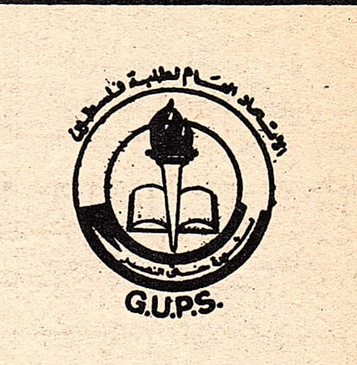
=5= كمال جنبلاط: رجل وقضية؛

=6= قضية زياد أبو عين؛

=7= مقالة عن ذكرى معركة الكرامة.







العدد رقم (٦) | نشرة يصدرها الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع الولايات المتحدة | اذار/ مارس ١٩٨٢

جامعة بيرزيت
BIRZEIT UNIVERSITY

منارة للعلم ومعقل للوطنية



ما ان اعيد فتح جامعة بيرزيت مرة اخرى ، حتى قام طلبة فلسطين بممارسة دورهم الوطني في التصدي للاحتلال، حيث قام طلبة جامعة بيرزيت بطرد الجنرال الاسرائيلي الزائر للجامعة ورشق سيارته بالحجارة، الامر الذي دفع جنود الاحتلال الى تطويق الجامعة ومحاولة فرض اخراج الطلبة واحدا واحدا، الا ان اعتصاما جرى بالجامعة قاد الى خروج الطلبة من الجامعة بشكل جماعي ودون حدوث اعتقالات في ذلك اليوم •

وانتقاماً من هذا الفعل الوطني قامت سلطات الاحتلال باغلاق الجامعة لمدة شهرين •• ولم يكن غريبا على طلبة فلسطين ان يعبروا عن استنكارهم لاغلاق هذه البؤرة الوطنية ومنبر العلم لشعبنا •• فكانت انتفاضة اخرى في مدننا الفلسطينية تحت الاحتلال وقدم شعبنا خامس شهيد حتى كتابة هذه السطور الذي سقط بالرصاص الصهيوني الذى يحاول قمع الانتفاضة الجماهيرية في نابلس البطلة •

ان ما جرى في الوطن المحتل لا يمكن النظر اليه بمعزل عن الاحداث الدائرة في الوقت الحالي في انحاء العالم :

فالادارة الامريكية تعمل على تصعيد الوضع في امريكا الجنوبية وافتعال اجواء تبرر بها لنفسها تدخلا عسكريا مباشرا في كل من السلفادور ونيكاراغوا وذلك لفرض الارادة الامبريالية على شعوب العالم وحرمانها من حرياتها



واستغلا لا لثروات اراضيها •

ان الثورة الفلسطينية، طليعة حركات التحرر العالمية، تقف اليوم في خندق المواجهة الاول في الصدام ولا يخفي الاعداء الامبرياليين والصهاينة نواياهم في توجيه ضربة قاصمة لها في الجنوب والتي باتت حدوثها مسألة توقيت فقط •

ان اغلاق جامعة بيرزيت مرة اخرى يبرهن ولمرة جديدة ان اولويات الطالب الفلسطيني، وكل ابناء الشعب الفلسطيني، هي وطنه اولا ووطنه اخيرا، وان انهاء الاحتلال الصهيوني لفلسطين هو المهمة الاولى والواجب الاول لكل فلسطيني اينما كان •

ان طلبة فلسطين في الولايات المتحدة مطالبين بدعم طلبة فلسطين تحت الاحتلال عن طريق فضح ما

رأينا

يتعرضون له الجامعات الوطنية في الارض المحتلة من ممارسات تهدف الى خنقها وحرمان شعبنا من المحافظة على هويته الوطنية المستقلة.

ان الثورة الفلسطينية، بتحالفها مع الحركة الوطنية اللبنانية، وحركات التحرر العربية والعالمية، والتفاف الجماهير الفلسطينية حولها كفيلة بافشال الهجمة المرتقبة كخطوة على درب النضال الطويل للوصول بشعبنا الى حريته عن طريق تحرير فلسطين •

فلنعمل على مؤازرة اخواننا في الارض المحتلة ولنشدد النضال، ولتلتحم الجماهير بالثورة اكثر واكثر

وانها لثورة حتى النصر ...

الاتحاد

الحرية لزياد أبوعين



يوم الارض

انطلاقا من طبيعتها العدوانية، وجوهرها العنصري. واصلت اسرائيل تحديها لمطامح الجماهير الفلسطينية. واقر اجتماع مجلس الوزراء يوم ٢٨–٢–١٩٧٦ مشروع تهويد الجليل الذي كان قد سرب في اوائل ١٩٧٥، واعتبر من تاريخ اقراره قانونيا.

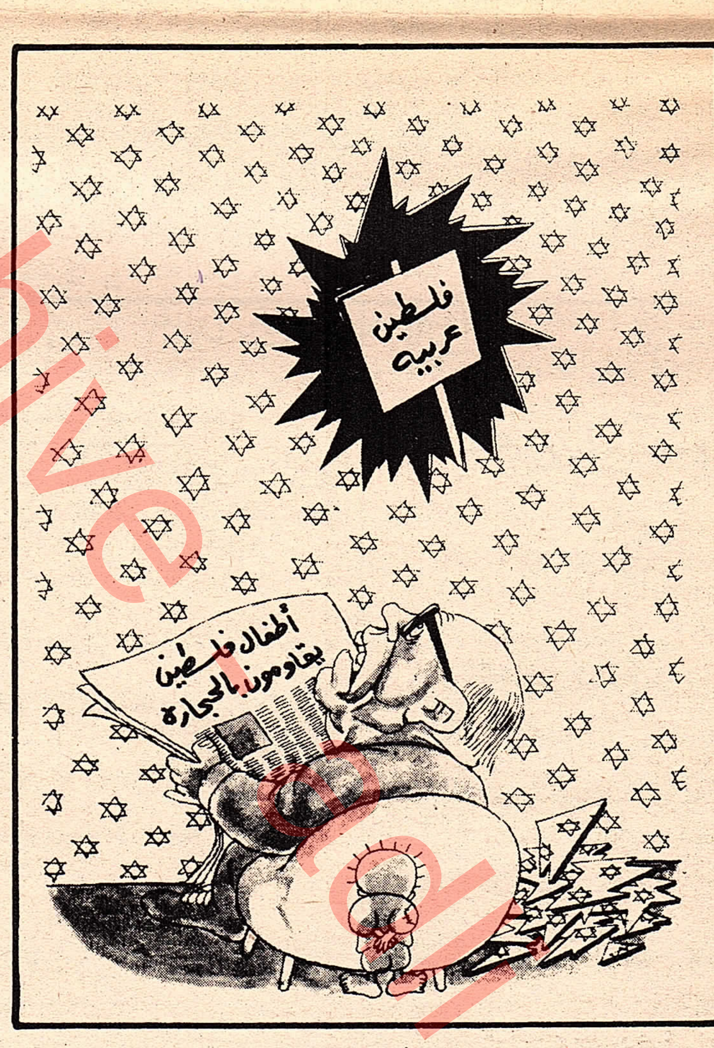
ادركت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، ان اقرار القانون ليس سوى رد سريع على قيام اللجنة ومقررات المؤتمر الشعبي، فأسرعت في عقد الاجتماع الموسع الذي دعت اليه اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحليه عقب صدور قرار الحكومة، فانعقد الاجتماع يوم ٦–٣–١٩٧٦ في الناصرة، وقد حضره اضافه الى اعضاء اللجنة القطرية، عشرون رئيسا من رؤساء السلطات المحليه العربية في اسرائيل، وقد اتخذ الاجتماع قراره التاريخي بالاضراب العام في ٣٠ اذار ١٩٧٦ لاستنكار جريمة مصادره الارض. وشرع على الفور بالتحضير لانجاح الاضراب في يوم الارض..

وقد بدأت السلطات الصهيونيه حملة شرسة ضد المواطنين في الجليل تكللت في العشرة أيام الاخيرة من شهر اذار ١٩٧٦ بعملية اعتقال واسعة في صفوف المواطنين، والضغط على اعضاء المجالس المحليه بشتى الاساليب لكي يتراجعوا عن قرارهم باعلان ٣٠ اذار يوما للاضراب العام.. يوما للارض. وكانت الاستجابة لنداء الارض بالانتصار للدفاع عن الارض في ٣٠ اذار واسعة راسخة باتساع ورسوخ الارض. فقيادة الثورة الفلسطينيةاعتبرت ٣٠ اذار يوم الارض الفلسطينية.. ويوما من الايام الفلسطينية البارزة التي يحتفل فيها كل عام..

والمشاركة في يوم الارض كانت باتساع التواجد الفلسطيني.. والدم الفلسطيني الذي جبل به تراب الوطن، عمد ذلك اليوم، مؤكدا وحدة الموقف الفلسطيني، وحدة القرار الوطني الفلسطيني، وحدة النضال في الدفاع عن الارض.. وتحريرها.

وكتب الشهداء: خديجة شواهنة، وخضر خلايلة، ورجا ابو ريا من سخنين، وخير ياسين من عرابه، ورافت زهيري (استشهد في الطيبة) من نور شمس، ومحسن طه من كفركنا، وتمام أستيتيه من نابلس، واحمد الشيخ ذيب دحدول من سلفيت، والطفل علي حسين عفانة من ابو ديس.. كتبوا بدمهم: ٣٠ اذار.. يوم الارض.. يوم الثورة.

ومنذ ذلك اليوم أصبح الـ ٣٠ اذار يوما فلسطينيا اخر.. يستذكر فيه الشهداء من اجل تحرير الارض والدفاع عنها في احتفالات مهيبة في كل اماكن التواجد الفلسطيني: في الوطن.. وفي المهاجر القسرية..



بريشة ناجي العلي

عندما سمحنا لانفسنا بالتأخر في اصدار هذا العدد، وضعنا نصب اعيننا عدداً جيداً يحتوي على مادة شاملة ومتنوعة، مع محاولة وضع باب انجليزي متطرق لاغلاق جامعة بيرزيت... ولكن، بدأت الظروف الفوق تحكمنا بتحديد التأخير. كذلك بدأت الانتفاضة تتصاعد وتتصاعد لتجعل من خبر صغير عنها اجحاف بحق شعبنا الفلسطيني البطل. ولم يكن امامنا خيار سوى اصدار العدد بالشكل الذي هو عليه، والعديد بعدد أفضل في الشهر القادم، نعطي فيه لنشاطات الوحدات حيزاً أكبر، إذ اضطررنا بالاستغناء عن باب النشاطات لاسباب طباعية محضة.

"الاتحاد"

التحيـة لشعب الانتفاضة

ان بقاء الاحتلال في الاراضي المحتلة ، سيظل السبب المباشر لاندلاع الانتفاضات الشعبية المستمرة وللجوء الجماهير الى مختلف اشكال النضال ، لتحقق الانتفاضة والنضال عزمها وعزيمتها على الاستمرار بالثورة، تحت رايات الثورة الفلسطينية المعاصرة بقيادة م . ت . ف .

كما ان استمرارية الانتفاضة لأعوام طوال في السنين الماضيات ، تشكل الهاما مستمرا وميدانا عمليا للتربية السياسية والنضالية لكل ابناء الشعب ، التي تعود وتنعكس في اذهان الاجيال بضرورة الاستمرار بالنضال والانتفاضة حتى الخلاص الكلي من وجود الغزاة الصهاينة

جامعة بير زيت ... نقطة التفجير

من سمات الانتفاضة في الاراضي المحتلة ، انها تنطلق دائما من مكان محدد ، او قضية محددة ، او من مشكلة او قضية محددة ، وفي المرحلة الثانية تنهض مناطق اخرى، او منطقة اخرى او الهيئات والمؤسسات تدعم المنطقة ، وصولا الى المرحلة الثالثة وهي شمولية الانتفاضة على مستوى الضفة الغربية ككل او على مستوى قطاع غزة ككل . وصولا لشمولية الانتفاضة للضفة والقطاع معا ومعهما في اغلب الاحيان القطاعات العربية في الاراضي المحتلة سنة ١٩٤٨ (المثلث ، الجليل) ، وابتداء من المراحل الثانية والثالثة ومرات كثيرة انطلاقا من المرحلة الاولى ، تتداخل الابعاد السياسية الاساسية (التمسك بـ منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لها ، رفض الاحتلال واجراءاته وخصوصا الحكم الذاتي والادارة المحلية ، وروابط القرى) ، لتعطي للحركة بعدها وجوهرها الحقيقي ، ولتكون قادرة على توحيد اوسع قطاعات الشعب في حركة نضالية واحدة وهدف واحد . بكل ما يتركه من آثار على قوة الحركة الجماهيرية ، وما تتركه من آثار سلبية على العدو وأرباك لقواه حين تواجه انتفاضة شاملة في اكثر من مكان ولزمن طويل

وفي الانتفاضة الاخيرة كانت نقطة الانطلاق من جامعة بير زيت ، بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٥ واجراءات العدو باغلاقها بعد ان قام بحصارها واعتقال عدد من طلابها ، [ان الطلاب في اغلب البلاد وربما كلها التي تتعرض لغزو خارجي ، وكذلك يلعب الطلاب في بلدان العالم الثالث ادوارا اساسية في الحركة الثورية للخلاص من

الغزو الخارجي ، او لتحقيق الاستقلال عن مراكز السيطرة الخارجية الغربية ، وذلك يشكل عاملا موضوعيا لما يحصل عليه هؤلاء من معرفة وعلم يتيحان لهما معرفة الكثير من خبايا الواقع والسيطرة الخارجية ، كما ان اتساع نطاق التعليم وشموله لكافة قطاعات الجماهير، يجعل من الاتجاهات الرئيسية بين الطلاب، اتجاهات وطنية قادرة على تحسس مشاكل وقضايا المجتمع ، وهذا الى جانب عامل مهم آخر هو كون الطلاب على هامش عملية الانتاج ، واثر ذلك في استفادتهم من العامل الزمني وتوظيفه في العملية النضالية لتحرير بلادهم واستقلالها .

واهمية انطلاقة الانتفاضة الاخيرة من جامعة بير زيت ، وهي التي ساهمت بحيوية ونشاط في مختلف النشاطات الوطنية منذ تأسيس الجامعة ، انها تنازل العدو ، وتكشف جوهر الفاشي المعادي للثقافة والعلوم بمقدار ما هما حيويات لشعب فلسطين ، فالعدو باتخاذه لاجراءات ضد المؤسسات العلمية الفلسطينية ، واغلاق دور العلم ومنها جامعة بير زيت ، انما يكشف من جديد القناع عن حقيقته المعادية للثقافة والعلوم ، وتنزع تلك المقولة الخرافة للقوى الاستعمارية ، وللحركة الصهيونية اللذان يقيما دعاياتهما على انهما المناصران للعلوم والتطور ، ووجودهما في البلدان المحتلة انما لتطوير مكانهما ، فطلاب الاراضي المحتلة وطلاب بير زيت تحديدا ، يعرون العدو من هذه الحجة ويظهرون حقيقته العدوانية كغاز معادى لحق شعبنا في العالم والتطور ، فهل من يقتحم حرم الجامعات والمدارس ، ويقلق دور العلم ، ويعتقل الطلاب والطالبات ، ويستخدم وسائل العنف الدموية بحق الطلاب والطالبات العزل ، سوى معتدٍ وفاشي وغاز وتلك هي حقيقة الغزاة الصهاينة تجسدها اعمالهم البربرية ضد طلاب الاراضي المحتلة .

قوانين الانتفاضة في التطبيق

ما انْ ابتدأت شرارة الانتفاضة الجديده حتى عادت قوانين الانتفاضة ، ومنها قانون الوحدة بين المدن والقرى والوحدة من كل الصفوف الى العمل الخلاق الذي يحول محدودية انتفاضة الجامعة الى عمومية الانتفاضة ، ففي الاسابيع الماضية سارعت الهيئات والمؤسسات والبلديات باصدار البيانات التي تدين اجراء العدو التعسفي باغلاق الجامعة ، وانطلقت المظاهرة المؤيدة لطلاب جامعة بير زيت تعم قرى ومدن الضفة الغربية ، مع الحفاظ على تكتيك التنوع والتوقيت ، اي استخدام اشكال واساليب متعددة للنضال [الاضراب ، التظاهرة ، حرق الاطارات ، توزيع البيانات والمنشورات ، رشق الحجارة ، الاعتصام] واستخدام عامل الوقت ، « الزمن » ببراعة متناهية ، وذلك لادراك مدى اهمية البعد الزمني لانتفاضة دائرة في ارهاق العدو واثره على تطوير قوى الانتفاضة الجماهيرية ، فليس صدفة ان الانتفاضة الحالية تدخل الان اسبوعها الرابع ، وهي تزداد قوة واندافعا ، ويتم استخدام الزمن بطريقة التناوب في الافعال ، فالمظاهرة تكون يوم الخميس مثلا في منطقة رام الله ، وتكون في نابلس يوم الجمعة (تحديد الايام للتوضيح) لتعود وتنتقل الى مخيم الدهيشة أو الى بيت لحم ، وتنتقل من جديد الى الخليل ، لتعود مرة اخرى الى القدس وهكذا دواليك . وهذا التكتيك الناجح يحقق اهدافه الكاملة بدلالة استمرارية اتباعه من الجماهير . ولدوره الكبير في ارهاق قوات العدو ارهاقا شديدا ، باستنفارها لاطول فترة زمنية ، دون ان تعرف اين ستكون المظاهرة في اليوم التالي .

فشل العدو بالحد من الانتفاضة

حقا ان انتفاضة الداخل ككرة الثلج بالنسبة للعدو ، فاذا حاول اللجوء الى استخدام العنف في وجه التظاهرات ، واجهته قوى الانتفاضة باتخاذ موقفه ذلك سببا جديدا لتظاهرات جديدة وتعميق مجرى الانتفاضة في امكنة اخرى او على صعيد المنطقة ككل . واذا لجأ الى استخدام الشمع الاحمر ضد التجار ، شكل ذلك مناسبة نضالية لقطاعات الشعب بأن تتظاهر من جديد لتعلن دعمها لهذا القطاع ، ولعل مقال تعامل العدو مع جامعة بير زيت يوضح ما ذهبنا اليه ، فهو حين اغلق الجامعة (كاجراء رادع من قبله) . شكل عمله سببا رئيسيا لاندلاع الانتفاضة في كل الاراضي المحتلة ، وحتى لجوء العدو الى هدم منازل الفدائيين او الجماهير اصبحت سببا كافيا لجماهير المنطقة ان تتظاهر وتتضامن لتعلن رفضها واستنكارها لسلوك العدو .

كل ذلك يظهر بالملموس ان اجراءات العدو [الاعتقال ، اطلاق الرصاص ، وقد اصاب برصاصه ثلاثة شبان في الانتفاضة الحالية حتى الآن ، الشمع الاحمر ، اطلاق القنابل المسيلة للدموع والهروات ، الحجر الاحتياطي ، اغلاق المؤسسات ، التهديد والوعيد] وهي جميعا مورست ضد الجماهير وفي اكثر من مدينة وقرية ، بل لقد حولت الاشتباكات بين المتظاهرين وجيش العدو ساحات القرى والمدن الى ميادين للمعركة كما حصل في مدرسة عزيز شاهين في رام الله ، حيث اسفر الاشتباك عن وقوع عشرات الاصابات في صفوف المتظاهرين .

معاني الانتفاضة الجبارة لشعب الداخل

ان الانتفاضة الحالية وككل الانتفاضات ذات الوضوح الكامل بمطالبها السياسية [التمسك بـ م . ت . ف ممثلا شرعيا وحيدا لها ، رفض الحكم الذاتي وروابط القرى ، المطالبة بدحر الاحتلال وانسحابه .] تثبت حقائق اساسية لكل القوى في المنطقة العربية ومنها .

(١) انها تكشف وبالملموس مدى رداءة الزمن العربي المعاصر ، فالشعب تحت الاحتلال يواصل الانتفاضة تلو الانتفاضة ولاشهر طويلة ، وكل المنطقة العربية وقواها (انظمة ، قوى ، مؤسسات) تكاد تكون غائبة كليا حتى عن المساندة بالاشكال التضامنية (مظاهرة ، بيانات ترسل للمؤسسات الدولية ، اعتصامها وهي ما يظهر ان كل القوى بعيدة عن الاهتمام بالقضية المركزية حسب برامج هذه القوى نفسها التي تضع فلسطين في بنودها الأولى .

(٢) ان استمرارية الانتفاضات تؤكد ان جماهير الاراضي المحتلة ، وهي في ذلك محقة جدا ، تعطي الاولوية الحاسمة لقواها الذاتية ، ولقدرتها الذاتية ، القادرة رغم كل الصعوبات على نزال العدو يوميا والرفض العملي لكافة اجراءاته واشكال وجوده .

(٣) ان القوى جميعا وخصوصا قوى الثورة في كافة المواقع ، مطالبة بان تضاعف من حجم توجهها لتصعيد النضال في الارض المحتلة ، ان تركز كل جهودها على هذه المسألة لتشكل العامل الحاسم في الحفاظ على الثورة وفي نزال العدو وبالساحة الرئيسية والوحيدة القادرة على كشف عوراته جميعا . وهذا التوجه هو الذي يضاعف عوامل الصمود ، وعوامل الوحدة بين قوى شعبنا ويوجد الاسس لتطوير اشكال العمل تطويرا موضوعيا يجبر الغزاة على تحمل خسائر كبيرة في مواقع وجودهم الحساسة والمركزية ، وهي طريق اجبارهم على الرحيل من بلادنا .

(٤) الوحدة مع عرب الجولان وانتفاضتهم .

ان عمق التجربة الثورية لجماهير الاراضي المحتلة ، والمكتسبة عبر خوض الصراع الحقيقي واليومي مع العدو ، تجعل منها الجماهير الاكثر وحدة مع كل نضال عربي ، ومع كل ايجابية في الوضع العربي ، وتجعله الاكثر فهما ومشاركة مع اي سلبية ايضا يعانيها الوضع العربي العام .

لذلك كان موقف الجماهير في الاراضي المحتلة (في الضفة والقطاع) ثوريا وجريئا في اضرابهم التضامني مع عرب الجولان وانتفاضتهم ضد قرار العدو اللاشرعي بضم الجولان رسميا لكيانه المحتل ، ولقد استخدمت الجماهير معرفتها العميقة باشكال النضال والتضامن [الاضراب ، البيانات ، المظاهرات] وسخرتها لاظهار تضامنها العميق مع جماهير الجولان ، ولاظهار رفضها واستنكارها لقرار العدو اللاشرعي ، ولعل ذلك كان المحاولة العربية الحقيقية باظهار شكلا صحيا وصحيحا من التضامن الحقيقي امام عدو رئيسي لمجموع الأمة والقوى العربية .

الخلاصة « معاني الانتفاضة »

ان معنى الانتفاضة وللسنة السادسة على التوالي، كشمل رئيسي لفعل الجماهير في الاراضي المحتلة ، يحمل في هذه الظروف اهمية قصوى لتأكيده على النقاط التالية .

(١) اهمية الوحدة العميقة بين مختلف الصفوف ، فذلك اساسا لتحقيق وحدة كل الجهد ضد العدو الرئيسي المباشر والحقيقي لكل الشعب ، ان الوحدة بين القوى وعمقها هو المقياس عن مدى الجدية الحقيقية لنزال العدو الرئيسي ، مثلما يتطلب في المقابل ، نزال العدو ، لاهتمامه الشديد بتوحيد الصفوف وطمس كل التناقضات الثانوية لخدمة تركيز الجهود على مواجهة الاستعمار الصهيوني لبلادنا .

(٢) ان امكانيات المواجهة ، متاحة في كل الأوقات والظروف ، فالجماهير تملك استعدادا طبيعيا لمواجهة الغزاة ، والوقت الذي يمر دون مواجهة انما يكون ملائما للعدو ولتقوية قواه ، بينما تحقق المواجهة مجالا موضوعيا للجماهير لأن تزداد خبرة في المواجهة ، وان تزداد جرأى بالنضال ، اضافة لعدم تمكينها للعدو من التقاط انفاسه وارهاقه المستمر حتى تحين اللحظة المناسبة للانقضاض الكامل عليه .

(٣) ان جماهير الارض المحتلة ، بامكانتها المتواضعة المتاحة ، تنازل العدو كل يوم ولفترات زمنية كبيرة ، فكيف يكون الحال ، لو وظفت الجهود وبعض الاموال العربية في خدمة صمودها ، بل كيف يكون الحال ، لو وظفت الطاقات العسكرية العربية لمواجهات مع العدو ، او على الاقل كيف يكون الحال لو فتحت الجبهات العربية امام قوى الثورة الفلسطينية ، نعم يكون الحال ان تتخذ حركة النضال في الداخل افاقا اعمق ، ويكون لديها قدرة اكبر في ايجاع العدو وبقلب وجوده ، بل في الاماكن الحقيقية لمقتله الفعلي .

(٤) فشل كل اساليب واجراءات العدو ، خصوصا خطته الوقحة لاثارة الشقاق والفرقة بين صفوف الممثلة باجراءه بإنشاء « روابط القرى » او اعطاءه لبعض الامتيازات لبعض الوجوه التقليدية في محاولة لاثارة الشقاق بين البلديات والمؤسسات الاخرى كما حصل في محاولة العدو لاثارة الاضطرابات والخلافات في نابلس وفي كلية النجاح على وجه الخصوص ، فالانتفاضة واستمرارها ووحدة كل الشعب بقيادة م . ت . ف وعدم قبوله لكل اجراءات الحكم المدني والادارة الذاتية ، لتظهر بالملموس مدى وعي شعبنا لضرورة الوحدة ، ومدى فشل العدو وروابط القرى واثارة الشقاق . « كما تظهر الانتفاضة ان الكفاح والوحدة ، واستمرارية الانتفاضة ، والمتمسك بـ م . ت . ف ممثلا شرعيا وحيدا ، هي الاجابات الوحيدة والصحيحة على كل اجراءات العدو والكفيلة بانزال الهزائم بصفوفه حتى يتحقق النصر .

حول التنسيب و الانتخابات

فيما يلي مجموعة من الارشادات المطلوب الالتزام بها كاملا أثناء عملية التنسيب واجراء عملية الانتخابات للمؤتمر السنوي الثالث للفرع ، المؤتمر الاستثنائي ، ولجان الوحدات .

التنسيب :

* يغلق باب التنسيب الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة ١٩٨٢/٤/٩ .
* يعطي الطالب النسخة البيضاء من طلب الانتساب والتي تعتبر ايضا أيصال الاشتراك المالي .
* ترسل النسخة الصفراء الى الهيئة الادارية .
* يحتفظ بالنسخة الزهرية في دفتر التنسيب .
* للحصول على نسخ واضحة استعمل قلم حبر جاف ، وضع الجزء الحر من الدفتر تحت النسخة الزهرية من كل طلب .
* يجب ملء المعلومات على طلب الانتساب وخصوصا العنوان وذلك لعمل قائمة عناوين لاعضاء الاتحاد لايصال نشرة " الاتحاد " لهم مباشرة بواسطة " Bulk Mail " .
* ترسل نسخ الهيئة الادارية من طلبات الانتساب يوم الجمعة ١٩٨٢/٤/٩ .

الانتخابات :

* تجرى انتخابات الوحدات في الفترة ما بين ١٩٨٢/٤/١٧ و ١٩٨٢/٥/١٧ .
* تعد قائمة باسماء الطلبة الذين يحق لهم ممارسة الانتخابات وترسل نسخة من هذه القائمة لسكرتير الهيئة الادارية .
* تجري كل وحدة من الوحدات ثلاثة انتخابات على النحو التالي :
  - العدد وبين لمؤتمر الفرع السنوي (راجع اللائحة الداخلية مادة رقم (٢))
  - العدد وبين للمؤتمر الاستثنائي (راجع الدستور مادة رقم(١٦)
  - لجنة الوحدة .
* ترسل نسخة من طلبات الترشيح لكل من هذه الانتخابات لسكرتير الفرع .
* ترسل نسخة من الدعوة الموجهة للطلبة لممارسة الانتخاب للهيئة الادارية .
* اذا لم تتمكن احدى الوحدات من الالتزام بالتواريخ اعلاه فيجب اعلام الهيئة الادارية بذلك قبل ١٩٨٢/٣/٣٠ .
* ترسل نتائج الانتخابات للهيئة الادارية وعلى النحو التالي :

١ ـ الرئيس : (اسمه وعدد الاصوات التي حصل عليها)
٢ ـ نائب الرئيس : (" " " ")
٣ ـ السكرتير : (" " " ")
٤ ـ المالية : (" " " ")
٥ ـ الاعلام : (" " " ")
عضو الاحتياط الاول (" " " ")
عضو الاحتياط الثاني (" " " ")

وبقية المرشحين وعدد الاصوات التي حصلوا عليها .

ويتبع اسلوب مماثل للابلاغ عن نتائج الانتخابات الاخرى

المؤتمر الاستثنائي :

* يجري المؤتمر في نفس الفترة التي يجري فيها المؤتمر السنوي الثالث ولكن بجلساته الخاصة ومندوبيه (النصف الثاني من حزيران ١٩٨٢)
* ينتخب المؤتمر الاستثنائي مندوبي الفرع الى المؤتمر الوطني التاسع للاتحاد في كافة انحاء العالم .

المؤتمر السنوي الثالث :

* يعقد المؤتمر السنوي الثالث للفرع في مدينة وينونا/مينوسوتا في النصف الثاني من شهر حزيران ١٩٨٢ .
* وجهت الدعوات للعديد من القوى والشخصيات الفلسطينية والعربية لحضور المؤتمر وذلك لاغناء المؤتمر ببرنامج تثقيفي توعوي . وسيعتمد نجاح هذا البرنامج على عدد الحاضرين من الذين وجهت لهم الدعوات .

مالية الوحدات :

* ترسل الوحدات ٧٠٪ من قيمة الاشتراك السنوي للاخ مسؤول المالية بشكل "Cashier Check" او "Money Order"
* تحتفظ لجان الوحدات بـ ٣٠٪ من قيمة الاشتراكات وذلك لميزانيتها المحلية .

يرجى التعاون مع الهيئة الادارية الى اقصى حد والاتصال بها في كل حالات الاستفسار ، والاستعلام ، وتعدد الاراء حول حالة ما .

يرجى الرجوع الى تعاميم سكرتير الفرع للحصول على ما قد تكون هذه الارشادات غفلت عن ذكره .

نتمنى لكم عملا موفقا ، ونحيي جهودكم .

وثورة حتى النصر ...

مادة (١٦) :ـ (دستور)

٢) وحدات خارج الوطن :

تنتخب كل وحدة من وحدات الاتحاد خارج الوطن في الاقطار التي بها اكثر من وحدة ممثليها حسب النسب التاليه :
ممثل واحد عن كل وحدة تضم ١٥ ـ ٥٠ عضوا .
ممثلين اثنين عن كل وحدة تضم ٥١ ـ ٧٠ عضواً .
ثلاثه ممثلين عن كل وحده تضم ٧١ ـ ٨٥ عضوا .
اربعة ممثلين عن كل وحده تضم ٨٦ ـ ١٠٠ عضوا .
خمسه ممثلين عن كل وحده تضم ١٠١ عضوا فما فوق .

مادة (٢١) :ـ (لائحة داخلية)

عدد المندوبين	عدد الطلبة
١	١٥ - ٢٢
٢	٢٣ - ٣٧
٣	٣٨ - ٥٢

ثم زيادة مندوب لكل خمسة عشر طالب اضافي .

المراسلات

جمال كنج (سكرتير)

G.U.P.S.
P.O.Box 2459
Norman, OK 73070

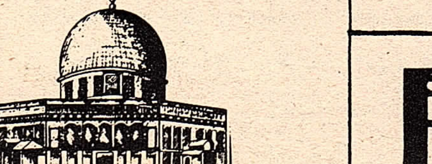
مضر العبد (علاقات داخلية)

M. Abed
P.O.Box 7773 UT Sta.
Austin, Tx. 78712

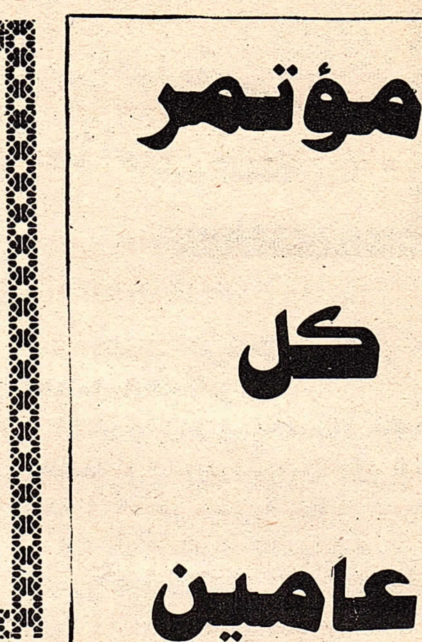
اسماعيل عبد الرحمن (المالية)

Ismail A. Rahman
P.O.Box 347
E. Lansing, Mich. 48823

وحدتنا الوطنية ضمانة انتصارنا







اخواني أعضاء الاتحاد العام لطلبة فلسطين ،
الهيئة الادارية للفــــرع

تحية الثــــورة وبعد ،

رسالتي هذه موجهة الى كل أعضاء الاتحاد من الذين يعون المسؤولية ويحرصون على مستقبل اتحادنا وطاقته الانتاجيـــــة للسنين المقبلة ، وأخص بالذكر الاخوة الذين حضروا المؤتمرات القطرية للفرع •

ان موضوع رسالتي هذه يتعلق بالمادة ٥٦ من اللائحـــــة الداخلية والتي تنص بدايتها :
" يعقد المؤتمر القطري للفرع بصورة دورية مرة كل عام "
وانا اقترح تعديلها لتصبح :
" يعقد المؤتمر القطرى للفرع بصورة دورية مرة كل عامين "

ان لطلبي هذا أسباب أعتقد انها لو عولجت بطريقة موضوعيـــة لعرفنا مدى حجم الخطأ الذي وقعنا فيه بتبني المادة (٥٦) بهذه الطريقة ، ولعل أهم الاسباب هي :

اولا : السبب المادي

هل تعلم ما كانت تكاليف المؤتمر الثاني في ولاية ايوا؟ لنحاول جمعها سويا ، لنفرض ان الاتحاد دفع ٥ دولارات على كل مندوب ومراقب كل يوم (وهذا رقم اصغر من الحقيقي) ولنفرض ان هنـــاك ٥٠٠ شخصا بين مندوب ومراقب ، ولنفرض ان تكاليف استعمـــال قاعة المؤتمر لمدة ثلاثة ايام ١٥٠٠ دولار ، وهكذا مع رســــم تنقلات أعضاء الهيئة الادارية والضرائب المستحقة وغيرها مــــن التكاليف التي دخلت في التحضير للمؤتمر، يكون اول مجموع يفوق الـ ٨٠٠٠ دولار (والرقم الحقيقي بالتأكيد اكثر) •

لابد ان الجميع يشارك الرأي بأن هذا المبلغ ضخم لاتحاد ذو مالية محدودة كاتحادنا (هذا مع العلم باني لم احســـــب المصاريف التي تكلفها الطلبة للمجيء للمؤتمر) ان ١٢٠٠ عضـــوا تذهب اشتراكاتهم لعقد مؤتمر واحد ، والمصاريف بدون شـــــك سوف تزيد • وكلنا بغنى عن التحدث عن الصعوبات الماديــــة التي واجهت اتحادنا العام المنصرم •

وهذا ليس كل شيء •• ان كل اجتماع للهيئة الادارية يكلــف ما يزيد عن الـ ٢٠٠٠ دولار وكان هناك اربعة اجتماعات للسنـــة الماضية • وهناك ايضا التنقلات للاشراف على الانتخابات في نهاية السنة •

وسؤالي الان ، ماذا بقي للاعلام ؟ انه بدون شك أهم نشـــاط واكثر حساسية وتكلفة ، فهل يعقل ان يأخذ اقل من ٥٪ مـــن الموازنة السنوية ؟

ثانيا : السبب النقابـــي :

ان من يعتقد بأن مدة سنة واحدة كافية لتقييم أعمال الهيئـــة الادارية وتطبيقها للبرنامج السياسي للفرع هو برأيي على خطـــأ •

ان الصعوبات التي واجهت الهيئة الادارية العام الماضي والتـــي ظهرت بالتقرير الادبي واضحة، ومما لا شك فيه ان الهيئة الادارية يلزمها وقت وجهد اكثر لمواجهة هذه الصعاب •

اني اطلب منكم جميعا ان تأخذوا توصيات من وحداتكم بهـــذا الخصوص • انها الطريقة الوحيدة التي باستطاعتنا ان يقر هـــذا البند في ظل الاجواء الديمقراطية التي نتحلى بها •

فؤاد داوود



الاخوة في الاتحـــــاد ،

تحية الثورة وتحية النضـــال ،

احييكم عبر نشرتكم الدورية (الاتحـــاد) والتي تصدرهــــا لجنة الاعلام لفرع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الولايـــات المتحدة الامريكية •

كما احيي تلك النشرة التي اعطت انطباعا خاصا عبر صفحاتهــا بمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية في عيدها السابع عشر •

ان لهذه النشرة دلالة خاصة ، تلك النشرة التي تنقل اخبـــار الثورة ، اخبار الاهل والانتفاضة في الارض المحتلة ، اخبار الاخ المناضل زياد ابو عين ، اخبار الاتحاد ، واخبار ونشاطات وحدات الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الولايات المتحدة الامريكية حيث، عبر نشرة " الاتحاد ،" تكون الوحدات قريبة من بعضها رغم البعـــد الجغرافي فيما بينها •

واخيرا تحية تقدير لكل من ساهم ويساهم في دعم هـــــذه النشرة ، فمزيدا من العطاء وتحية اخرى لنشرة "الاتحاد" •

وانها لثورة حتى النصـــــــر ،،،

أخوكـــــم
ياسر ابو حـــرب
١٩٨٢/٢/١٠

رد على همسة

في (همسة) من (الهمسات) التي نشرت في عدد نشـــره "الاتحاد" رقم (٥) ، اعترض كاتب (الهمسة) على مهاجمة جريــدة " فلسطين الديمقراطية " لمحاولات خالد الحسن اليمينية تبرئـــة مشروع فهد الخياني واعتبرها " تهم ملفقة " بالرغم من التصريحات التجميلية المتتالية التي امتدح فيها خالد الحسن أمير النفـــط العربي فهد ومبادرته الداعية للاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني ، ويتهرب كاتب (الهمسة) من الدخول في تفصيلات المقالــــة ليعود الى مقالات اخرى ظهرت في " فلسطين الديمقراطيـــة " التي تعبر عن نفس النهج الرافض للاستسلام والمتمسك بحقــــوق شعبنا الوطنية والديمقراطية •



الاحتلال أغلق جامعة بيرزيت

إتسع نطاق الانتفاضة التي بدأها طلبة جامعة بيرزيت بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٥ ليشمل معظم مدارس وجامعات ومعاهد الضفة الفلسطينية المحتلة . حيث تظاهر الطلبة في اكثر من مكان ، احتجاجاً على محاصرة جامعة بيرزيت واعتقال تسعة من طلابها بحجة انهم طردوا مسؤولين في الادارة المدنية من الجامعة . وخارج جامعة بيرزيت اقامت سلطات الاحتلال الحواجز في الطرق في حين كان الطلبة يرجمون السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة ، كما اقاموا حواجز على الطرقات لمواجهة التعزيزات الصهيونية وفي داخل الحرم الابراهيمي تجددت الاشتباكات والقى الطلبة الحجارة على سيارة عسكرية كانت تقوم بأعمال الدورية قرب الجامعة ، الأمر الذي أدى الى تحطيم زجاجها . كما وقعت إشتباكات في نفس اليوم مع الجنود الصهاينة في رام الله وجنين والخليل ، وقام الجنود باعتقال (٥٠) طالباً .

وفي وقت لاحق اعلن راديو العدو ان قائد المنطقة الوسطى الصهيوني اصدر قراراً باغلاق جامعة بيرزيت لمدة شهرين ، واضاف ان القرار جاء « بعد ان اتضح ان المسؤولين عن الجامعة غير مؤهلين للقيام بمسؤولياتهم تجاه الجامعة وإتحادها » . وأشار الراديو الى ان هناك تخوف من ان ما تعرض له مدير ومساعد رئيس الإدارة المدنية والمسؤول في وزارة الثقافة من اهانة وضرب من قبل الطلاب ان يحدث مرة أخرى » .

وعلى نفس الصعيد ، كان طلاب الجامعة قد عقدوا مؤتمراً طلابياً بتاريخ ١٩٨٢/٢/١١ لبحث قضية الاقامة الجبرية التي تفرضها سلطات الاحتلال الصهيوني على طلبة الجامعة . والقى ممثلو الطلبة في عدد من المؤسسات التعليمية والجامعية في الضفة الغربية كلمات تضامنية خلال المؤتمر . وهتف المؤتمرون بشعارات تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية واستنكار للاحتلال وممارساته ضد ابناء شعبنا .

القائد العام في افتتاح مؤتمر طلبة فلسطين:
أيدينا على الزناد



استنتج القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، الاخ ابو عمار ، أن العدو الإسرائيلي لم يلغ عمليته العدوانية الكبيرة التي كان يهدد بها ، بل «يريد عملية منتقاة» .

وابلغ مؤتمرا لفرع لبنان للاتحاد العام لطلبة فلسطين قوله « لذلك ايدينا على الزناد .. الحذر .. ثم الحذر » .

واشاد ببسالة القوات اللبنانية — الفلسطينية المشتركة مبديا ثقته بها ومتحديا قادة العدو: « اهلا وسهلا وليس كل الطيور يؤكل لحمها » .

ونوه ابو عمار بدور القطاع الطلابي الفلسطيني في اندلاع الثورة ورفدها والدفاع عنها ، وتوجه الى الدول العربية مستذكرا ما قاله البطل صلاح الدين الايوبي : « لا اريد دعاءكم .. اريد سيوفكم » .

كلمة الثورة الفلسطينية القاها الاخ ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية ، والامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، الذي ثمن عاليا دور الحركة الطلابية الفلسطينية في حماية القرار الوطني الفلسطيني المستقل ، مذكرا بجهود الاخ ابو عمار في بناء اللبنات الاولى للاتحاد العام لطلبة فلسطين .

وقال عبد ربه: « أن السيادة اللبنانية صانتها القوات المشتركة وعدو السيادة اللبنانية هو العدو الاسرائيلي .

الاخ فواز طرابلسي تحدث نيابة عن الحركة الوطنية اللبنانية الشقيقة فاشاد بدور طلبة فلسطين ونضالهم الباسل ضد الاحتلال في فلسطين .

العدو يهدد باغلاق المؤسسات الوطنية

كشف راديو العدو الصهيوني النقاب عن عزم سلطات الاحتلال الصهيوني اتخاذ اجراءات تعسفية ضد الهيئات والمؤسسات والنقابات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة . وذكرت الاذاعة في نشرتها الاخبارية باللغة العبرية بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٨ ان سلطات الاحتلال قررت اغلاق نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في قرية كفر عين بقرب مدينة رام الله .

واكدت الاذاعة ، ان سلطات الاحتلال تنوي اغلاق كافة الهيئات والمؤسسات النقابية والعامة في الضفة في حال استمرار احتجاجها ضد الاجراءات الوحشية الصهيونية ومقاومتها .

وادعت الاذاعة ، ان مكتب نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في القرية اقيم « بدون ترخيص » ؟.

وقد استنكرت كافة الهيئات والمؤسسات والاتحادات الشعبية والنقابية في الضفة الغربية هذا الاجراء التعسفي وطالبت باعادة فتح مكتب النقابة واستمرار خدمانه لابناء القرية الفلسطينية .

من جهة اخرى ، اقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٥ على هدم منزل المواطن الفلسطيني محمد عبد الحميد العلامي وعائلته المؤلف من طبقتين ويقع على الطريق العام بين الخليل والقدس .

وادعت سلطات الاحتلال ، ان المواطن الفلسطيني اقام منزله دون الحصول على تصريح مسبق من السلطات العسكرية رغم ان المواطن اقام منزله على ارض يملكها .

بيان لجنة التحقيق باحداث النجاح
توقع انتظام الدراسة بناء على توصية مجلس الجامعة

نابلس : —

● من المقرر ان تنتظم اليوم الدراسة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس بناء على توصية مجلس الجامعة التي رفعت بهذا الصدد قبل يومين واخرها مجلس الامناء .

وكانت الدراسة في جامعة النجاح قد علقت منذ اندلاع الاشتباكات المؤسفة بين فئات مختلفة من الطلبة يوم السبت ٩ — ١ — ١٩٨٢ الامر الذي ادى الى تعطيل الدراسة وتشكيل لجنة تحقيق في ظروف واسباب اشتباكات الايدي داخل الحرم الجامعي .

ويوم ١٤ — ٢ — ١٩٨٢ ، اصدر مجلس جامعة النجاح الوطنية بيانا اجمل فيه موقفه ازاء احداث ٩ — ١ — ١٩٨٢م فيما يلي نصه : —

نتيجة للاحداث المؤسفة التي وقعت في جامعة النجاح الوطنية ايام السبت والاحد والاثنين في ٩ ، ١٠ ، ١١ من شهر كانون ثاني عام ١٩٨٢م ، قرر مجلس الجامعة تشكيل لجنة تحقيق في تلك الاحداث . وبعد تحقيق استغرق ثلاثة اسابيع رفعت اللجنة تقريرها الى مجلس الجامعة الذي امر ماورد فيه من قناعات على النحو التالي :

أولا : قناعات اللجنة باحداث السبت ٩ — ١ — ١٩٨٢م

● تجاوز مجلس اتحاد الطلبة صلاحياته المنصوص عليها في دستوره وذلك بتعليقه الدراسة صباح السبت ٩ — ١ — ١٩٨٢ م .

● قيام مجلس اتحاد الطلبة ومؤيديه بعقد اجتماع في كفتيريا الجامعة تلته مسيرة احتجاجية دون اذن رسمي مسبق من ادارة الجامعة مما ادى الى اثارة الشغب في الحرم الجامعي . وازاء ذلك توجه مجلس الجامعة الى المسيرة محاولة منه لاحتواء الموقف وطلب من قادتها الترتيب واستعمال الحكمة في تصرفاتهم حفاظا على المسيرة الاكاديمية ، فلم يستجيبوا لتوجيه المجلس ، مما ترتب عليه اتخاذه قرارا بتجميد مجلس اتحاد الطلبة ومنع اي نشاط طلابي الا من خلال دائرة شؤون الطلبة .

● تبين من خلال التحقيق ان هناك بعض طلبة المسيرة قد تصرفوا بصورة مخالفة للاعراف الجامعية تجاه بعض اساتذتهم مما يتنافى مع ابسط المفاهيم التربوية والاخلاقية .

● لم يكن هناك تخطيط مسبق للشغب واستخدام العنف قبل يوم السبت ٩ — ٢ — ١٩٨٢ م.

ثانيا : قناعات اللجنة باحداث الاحد والاثنين ١٠ ، ١١ كانون ثاني ١٩٨٢م

● حدث في اليومين المذكورين احداث مؤسفة تمثلت في تواجد عناصر طلابية من مؤيدي اللجنة المسماة اللجنة الطلابية حيث توزعت في ردهات الجامعة وعلى اسطحها بصورة استفزازية وحاولت اخراج بعض الطلبة من الفئات الاخرى والاعتداء عليهم ممايخالف انظمة الجامعة وقوانينها .

● تم العبث بمحتويات مسجد الجامعة في اليومين المذكورين ومن خلال مجريات التحقيق تبين انه لم يكن بينه المحتويات المعبوث بها اية مصاحف عزفة من القران الكريم بل كانت بعض المعلقات والبيانات والاوراق الدعائية للانتخابات الطلابية نحو ذلك .

● وقد تبين للجنة انه لم تكن هناك عناصر طلابية في الحرم الجامعي ساعة العبث بمحتويات المسجد في اليومين المذكورين اعلاه .

● تبين ان هناك فئة ثالثة مشبوهة تنوي الفتنة بين الفئات الطلابية المختلفة .

وبعد ، فان مجلس الجامعة اذ يندد ويستنكر هذه المخالفات المعرقلة لمسيرة الجامعة الاكاديمية ليهيب بأبنائه الطلبة التقيد بأنظمة الجامعة وقوانينها حرصا على خلق الجو الاكاديمي الملائم والحياة التربوية السليمة .

كما يهيب بالمواطنين المحافظة على سمعة الجامعة والثقة بادارتها واساتذتها وجميع العاملين فيها ، لتتمكن من تأدية رسالتها الاكاديمية والوطنية .



كمال جنبلاط
رجل وقضية

الف وردة نبتت على قبر كمال جنبلاط ، منسف سنوات ، شربت النضرة والحب من روحه ، توزعت الانحناء التي جاءت منها تأكيدا لحضوره في الزمن والمسافة ، في العزم الذي يجري عروقا ، ويقوم بنيانا شاهقا لا تهزه ريح ، ولا يأتي عليه غبار .

ألف قبلة نور سقت حضنه ، فاينع سواعد وخصل حقائق هي أكبر من التسليم للغمزة الهينة والخطوة العرجاء التي تبلغ بها الوقاحة حد ادعائه وتمثله ..

كمال جنبلاط الذي استعصى على الحسابات الصغيرة واحلام الصغار ، ما يزال يرشح كل يوم منذ ذلك اليوم الاسود من اذار شعرا خالصا ، هو لبنان مكينة في ضمير شعبه وتاريخه .

كمال جنبلاط تجاوز بحفنة جسده الحدود ، تجاوز بذهنه كل الجدران التي انتصبت في وجه طموحه الانساني ، فاذا بالعالم يصبح مدى فكريا وسياسيا لرجل انبتته يوما ما بقعة ما من أرض لبنان ، وأطلقته الى لا عودة عنه .

كمال جنبلاط الرؤيا والحلم ، كمال جنبلاط الطلعة والموقف والقرار السياسي ، كمال جنبلاط الحركة الوطنية والجبهة المشاركة في الثورة الفلسطينية ، هو اياه كمال جنبلاط المسافر مع الثوار في الليالي الشتائية القارسة والحالكة ، مشيا ، في البحر ، أو في الجو ، فيه زخم الرائحة الاولى للرواد الاوائل ، وهي اياها ، رائحة الارض البكر المخضبة بدغدغات اليدين الخام ، والمعاول الرفيقة ، والاحلام الخائبة والمسواة بصناعة الثورة المتجددة على الايام والاحلام ..

كمال جنبلاط ، رائد الوطنية اللبنانية ومعلمها وصانع مشروعها وقسماتها ، هو اياه كمال جنبلاط القومي العربي ، الذي استطاع تحقيق خيط اتصال ريادي بالمشروع الاسلامي العربي الوحدوي ، بما هو عليه هذا المشروع ، من عمق تواصل للتاريخ ولاغلى قيم الذات الانسانية ، التي بقيت هاجس كمال جنبلاط وهمه اليوميين .

بدءا من هنا ، كان كمال جنبلاط ثائرا فلسطينيا سابقا للثوار الفلسطينيين في الوصول لقناعة البدء بصنع مرحلة اخرى من تاريخ شعب فلسطين ، هذه البداية التي رأى فيها كمال جنبلاط بداية لصنع تاريخ المنطقة والعالم العربي ، الذي رافق كمال جنبلاط كل محاولات نهضته واحيائه ، على أنقاض الكبوة التاريخية التي استمرت طويلا .

كمال جنبلاط هذا ، سيبقى رمزا فلسطينيا ، وسيبقى قبره الناضح قبلة الضوء التي تهتديها أزهارنا واعشابنا المضمخة بطيب الشهادة ، ولن تخون أحد منا الذاكرة على مر الاجيال ونحن نعلن على رؤوس الاشهاد انتماءنا اليه ، خاصة ونحن نمارس أفضل فضائلنا ، الا وهو النضال الثوري من أجل العودة الى الارض وتحرير الانسان .

تحية لكل مناضلة في عيد المرأة العالمي

يحتفل العالم في الثامن من آذار من كل عام بعيد المرأة العالمي ، تقديرا واعترافا منه بدور المرأة في عملية التطور والبناء الاجتماعي ، ودعما وتاييدا لنضال المرأة ضد كافة اشكال التخلف والجهل والقهر والاضطهاد ،

فهو يؤكد اصراره وتصميمه على وجوب مشاركتها الفعالة والايجابية في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وفي المسيرة التحررية للأوطان وبنائها .

وانطلاقا من ان الكل سواء ، في العملية الثورية وان الشعب بنيان متماسك ودرع حصين للثورة وان معايير النضال لا تتوقف كون المناضل رجلا او امرأة ، بل بالبذل والتضحية والتفاني من اجل خدمة اهداف ومبادىء الثورة فانه يصبح من الأساسي في الوقت الذي نخوض فيه معركتنا السياسية والعسكرية والاجتماعية ان يكون للمرأة دورها الفعال في معركة الشعب والجماهير ، اضافة لمعركتها مع المجتمع من اجل حقها وحريتها .

فمسالة تحرر المرأة ، ونضالها من اجل التحرر ، ترتبط كل الارتباط بحركة الثورة الفلسطينية . فالمرأة الفلسطينية كغيرها من النساء في العالم تخوض معركتها التحررية في المجتمع ، الا أنها تتميز ، كونها تكتسب حقوقها من شرعية انخراطها بالثورة وفي صفوف الحركة الجماهيرية بالنضال ضد الاستعمار والاحتلال .

لقد شهدت ثورتنا الفلسطينية منذ العشرينات وحتى اليوم مشاركة فعالة من المرأة الفلسطينية في معركة التحرر والمصير ووقفت المرأة حيث يكون الرجل ، بقدر ما سمحت لها ظروفها وظروف المجتمع آنذاك .

وشاركت بشكل أساسي وفعال في المعارك ضد الانتداب البريطاني وفي نقل السلاح والقنابل لمواقع الثوار ...

فالتاريخ ما زال يحفظ صرخة التحدي التي أطلقتها ام الشهيد محمد جمجوم الذي اعدم سنة ١٩٢٩ على أيدي السلطات البريطانية ..

كما اثبتت المرأة الفلسطينية عبر سنوات النضال الطويلة ضد العدو الصهيوني انها قادرة على المشاركة الواسعة والفعالة في تنفيذ كافة المهمات العسكرية والسياسية المناطة بها بنجاح .

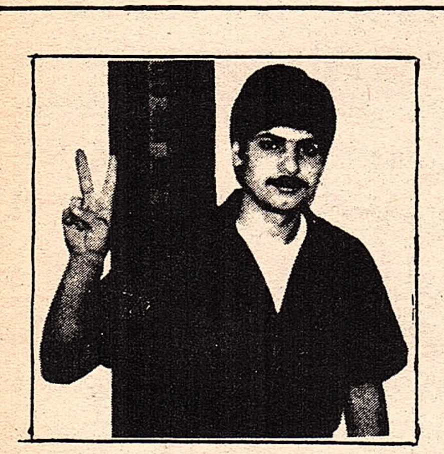
فالف تحية لها وهي تقاتل جنبا الى جنب مع الرجل بالبندقية والكلمة ، وهي تقف خلف الالة لتدعم الثورة والاسرة وهي تسهر على راحة الجرحى والمرضى ، وهي تذكي شعلة النضال وتاججها في نفوس الناشئين ، وهي تقف في الحقل تزرع الأرض وتحصدها ، وهي تستقبل استشهاد ابنائها بزغرودة الفرح والايمان ، وهي تقف صامدة شامخة في وجه الجلادين خلف القضبان . وتضرب مثلا اعلى في البطولة والفداء ..

المرأة الفلسطينية وعت دورها في النضال ودورها في المجتمع ومارسته بكل قناعة وايمان فها هي دلال ومنتهى حوراني يحتفلن بالعيد على الطريقة الفلسطينية ...

وها هي لطيفة حوراني ورسمية عودة وغيرهن في السجون الصهيونية يثبتن كيف تكون بطولات المرأة الفلسطينية امتدادا للتاريخ ولبطولات خولة بنت الأزور واسماء بنت ابي بكر والخنساء ، وزنوبيا ، وام عامر ..

هكذا يعيد التاريخ نفسه وهكذا يكون قانون التواصل .. انه زمن الفعل والارادة .. زمن العطاء والشموخ الفلسطيني ، انه زمن الثورة ...

جديد في قضية زياد أبو عين :
ال « اف . بي . آي » اشترت شهادة زور



كشف السجين الأميركي في معتقل شيكاغو جيروم راديك عن جوانب جديدة في مجال التعاون بين مكتب التحقيقات الفيدرالي « أف . بي . أي » وجهاز الاستخبارات الصهيوني « الموساد » في تلفيق التهم ضد المناضل الفلسطيني زياد أبو عين ، الذي سلمته المخابرات الأمريكية الى رديفتها الاسرائيلية ، بعد اعتقاله في الولايات المتحدة .

وذكرت جريدة « السفير » اللبنانية في تقرير لها من واشنطن حيثيات الفضيحة الجديدة ان الخارجية الأميركية استندت في تسليم أبو عين « لاسرائيل » الى حكم كان قد صدر عن إحدى المحاكم الأميركية عام ١٩٧٩ اعتبر التهمة الموجهة الى ابو عين « صحيحة » .

وقد استندت المحكمة المذكورة آنذاك الى شهادة ادلى بها شريك أبو عين في الزنزانة جيروم راديك الذي شهد ان أبو عين اعترف أمامه بأنه قام شخصياً بتنفيذ عملية النسف في طبريا .

المحكمة اعتبرت شهادة « راديك » بأنها « إثبات قوى » على صحة التهمة ، كما ان المحكمة « الاسرائيلية » التي تنظر الآن في قضية « أبو عين » أدرجت اسم راديك في قائمة الشهود ، وبدأت اجراءات استدعائه للشهادة امامها في ٢٠ نيسان المقبل .

.. ولكن المفاجأة وقعت يوم الجمعة الماضي عندما اتصل راديك بلجنة الدفاع عن (أبو عين) طالباً حضور محام في اليوم نفسه « قبل ان يقتلوني » على حد قوله .

وأرسلت اللجنة المحامي « جيم فنرتي » ويصحبته كاتبة العدل « كاترين موفيت » الى سجن شيكاغو الفيدرالي حيث أدلى راديك بالافادة التالية :

« أنا جيروم راديك ، أفيد أنني في صيف عام ١٩٧٩ اتصل بي المدعو « جيري » من مكتب التحقيقات الفيدرالي وطلب مني ان اعمل لحساب المكتب ، وقبل استدعائي للشهادة امام القاضي الأميركي في ٢٩ كانون أول ١٩٧٩ اتصل بي مكتب التحقيقات وأبلغني انه يجب ان اقول في شهادتي أن أبو عين اعترف أمامي بأنه ارتكب العملية في طبريا » .

وأضاف : « راديك » في إفادته الموقعة . « هذا غير صحيح ، إن زياد لم يعترف لي أبدأ أنه ارتكب الحادثة المذكورة ، وقد اضطررت للشهادة لأن مكتب التحقيقات ابلغني إذا لم أفعل فسوف يقتلونني . بينما إذا استجبت فانني سأحظى بحكم مع وقف التنفيذ في قضيتي بالاضافة الى الف دولار مكافأة على تعاوني معهم . وأكد « راديك » منهياً إفادته « لقد اتصل بي مكتب التحقيقات الفيدرالي مجدداً وطلب مني ان اكرر شهادتي نفسها امام المحكمة في « اسرائيل » .

عقدت لجنة الدفاع عن ابو عين مؤتمراً صحفياً في شيكاغو وزعت خلاله صوراً عن الافادة التي وقعها كل من المحامي « فنرتي » وكاتبة العدل « موفيت » كما ارسلت نسخاً مماثلة الى وزارة الخارجية والمدعي العام الفيدرالي « وليم سميث » طالبته اعادة التحقيق في قضية أبو عين وكشف علاقة التعاون بين الـ « أف. بي. أي » . (مكتب التحقيقات الاتحادي) الأمريكي وبين جهاز « الموساد » الاسرائيلي .

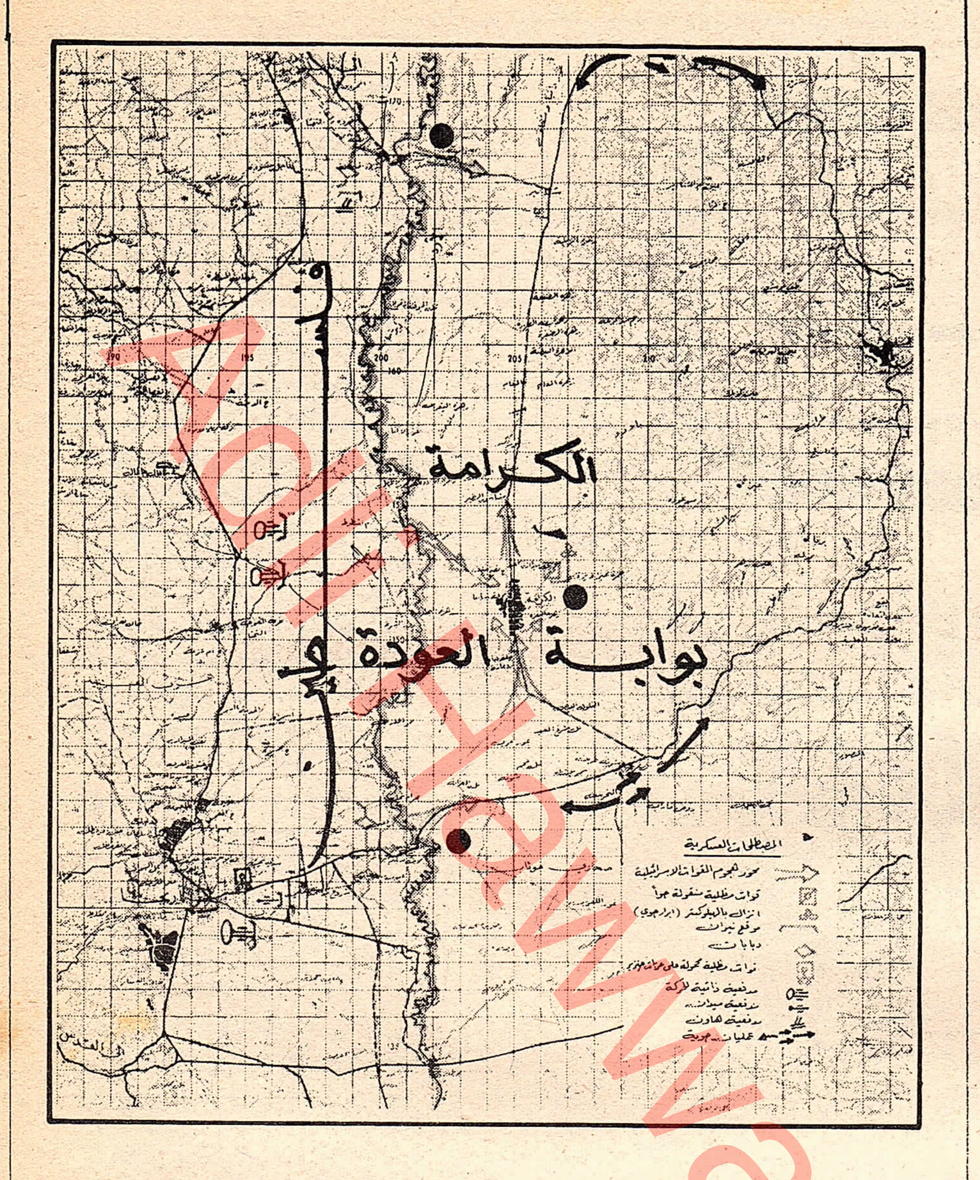
طهران ليست طريق القدس

تطالعنا الصحف والاخبار في معرض حديثها عن الشرق الاوسط ، بارسال النظام الهاشمي لقطاعات من الجيش الاردني واعلان قرار التعبئة العامة للشباب من أجل زجهم على الحدود العراقية/الايرانية •

ان الحرب العراقية/ الايرانية،التي حددت منها منظمة التحرير الفلسطينية موقفا واضحا من خلال الاخ القائد ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة والذي نص على ضرورة ايقاف الحرب وتوحيد البنادق نحو فلسطين ، بدأت تأخذ ابعاداً خطيرة ، اذ ان الجماهير الشعبية في كل من ايران والعراق بدأت تحس بتوسع وتنوع اشكال ومناطق القتال ومالها من آثار تدميرية على مصالح الشعبين • ان زج الطاقات هذه في غير موقعها الحقيقي والذي يتمثل بسمة الصراع الاساسية (الصراع العربي /الصهيوني) لا يخدم الا مخططات الامبريالية وعملائها في المنطقة •

ان الدور الكبير للنظام الهاشمي في هذه الحرب لهو امتداد للتاريخ الاسود لهذا النظام ـ بخبرته القمعية وبحكم ارتباطه بالامبريالية الامريكية وسعيه لتمييع الصراع العربي ـ الصهيوني على حساب ضرب الثورة الفلسطينية والحفاظ على " امنه واستقراره " في التشديد على القوى الوطنية والديمقراطية الاردنية • ان النظام الاردني وبحكم علاقاته السابقة مع نظام الشاه العميل اعتبر الثورة الايرانية وانجازاتها على الاقل على صعيد تحطيم نظام العمالة الشاهنشاهية اكبر خطر على استتباب امنه وانظمة الرجعية العربية الاخرى • والمشاركة الاردنية تأتي في هذه المرحلة ، تحت دعاوي باطلة تتستر وراء "الدفاع عن الاراضي العربية " كمهرب من الالتزام بمواجهة العدو الاسرائيلي من جهة ولتمهيد الطريق امام نصب دور " قومي " يؤدي الى الخيانة الفاضحة كما قام النظام المصري بها سابقا ولكن بغطاء وَرداء رسمي عربي متضامن هذه المرة • ان الفرز الذي حدث في جسم التضامن الرسمي العربي على اثر خيانة النظام المصري ، قد ازعج هذه الانظمة خاصة وان محاولة " الانقاذ الفهدية" قد فشلت في مؤتمر فاس • ان السكوت على عمليات ذبح المقاومة وزج جماهير الشعبين الاردني والفلسطيني في الحرب العراقية/الايرانية ما هو الا مخطط مرسوم يبتغي تذليل العقبة الاولى بوجه مسيرة التسوية الاستسلامية الا وهو تحالف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية المقاتل والمسلح على الارض اللبنانية • الحل يكون بدحر الحرب وايقافها ، والاستمرار بصمود الثورة وابقاء عملية الفرز على الصعيد الرسمي العربي ، حتى يصبح النظام الاردني محاصرا وغير قادر على ارتداء عباءة " القومية " في محاولته للالتفاف على وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده •

G.U.P.S.
G.P.O. Box 2868
Brooklyn, NY. 11202



تمضي الاعوام ولا يبقى منها في الذاكرة سوى احداثها البارزة ، والشعوب الحية فقط هي التي تقف عند تلك الاحداث التي مرت بها وقفة تأمل ، ليس من اجل الاحتفال بها فقط ، بل من اجل اخذ العبر والدروس للاستفادة منها خلال مسيرة نضالها .

والشعب الفلسطيني وثورته يعودان بذاكرتهما في هذا اليوم الى ما قبل ثلاثة عشر عاما خلت ، وبالتحديد الى يوم ٢١ آذار ١٩٦٨ ، ليقفا وجها لوجه امام انتصار عظيم حققته الثورة في معركة الكرامة ، وليجدا ان ذلك الانتصار ما زال يلقي بظلاله على كل معركة خاضتها الثورة الفلسطينية بعد تلك المعركة .

اليست إرادة القتال وتجسيد هذه الارادة في معركة الكرامة هي التي قادت الثورة الى تحقيق انتصار ارادتها على ارادة العدو الصهيوني في حرب الجنوب اللبناني بعد عشرة اعوام من تلك المعركة ؟!

الكرامة قبل المعركة :

عندما اصبحت فلسطين كلها تحت الاحتلال الصهيوني ، بعد الهزيمة التي منيت بها الجيوش العربية في حرب حزيران عام ١٩٦٧ . اتخذت قيادة الثورة من بلدة (الكرامة) مقرا لقيادتها .

وكانت هنالك عدة اسباب دفعت بالقيادة لاتخاذ الكرامة مقرا لادارة عملياتها منها وذلك ضد العدو الصهيوني وهي :

١ ـ الموقع الجغرافي الذي تتميز به بلدة الكرامة ، فهي قريبة من خط وقف اطلاق النار مع العدو ، حيث انها تبعد مسافة خمسة كيلومترات شرقي نهر الاردن ، وهذا مما يساعد المقاتلين على الانتقال بسرعة للقيام بعملياتهم داخل الارض المحتلة ، الى جانب طبيعة الارض حيث ان سلسلة الجبال القريبة شرق الكرامة ، كانت تساعد المقاتلين على الانتشار والدفاع عن انفسهم .

٢ ـ توسط الكرامة لمنطقة الاغوار المواجهة للعدو على طول نهر الاردن ، حيث كان يسهل الانتقال والاتصال فيما بين القواعد المنتشرة هناك .

٣ ـ سهولة اتصال القيادة مع شعبها الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

هكذا إذن كانت بلدة (الكرامة) نقطة ارتكاز رئيسية لقوات الثورة الفلسطينية منذ الايام الاولى التي تلت حرب حزيران .

وكان العدو يعرف ويقدر مدى الاهمية البالغة التي تتمتع بها الكرامة بالنسبة لقيادة الثورة والمقاتلين في نضالهم

٣ ـ وفي الساعة الخامسة والنصف من صباح ١٩٦٨/٣/٢١ بدأ العدو يتقدم الى الضفة الشرقية من نهر الاردن بسيل من الدبابات والآليات نصف المجنزرة تحت غطاء كثيف من نيران مدفعيته الثقيلة

خلال خمس عشرة ساعة فقط ، من الساعة الخامسة والنصف صباح يوم الخميس الموافق ٢١ آذار ١٩٦٨ ، وحتى الساعة الثامنة والنصف من مساء ذلك اليوم ، تمكنت قلة مؤمنة من قوات الثورة الفلسطينية من اتمام بناء بوابة العودة الى فلسطين اسمها (الكرامة) ، وكانت اجساد الشهداء التي سقطت على ارضها هي التراب وهي الحديد ، وكانت دماء الشهداء التي سالت هي الماء اللازم لبناء اعمدة تلك البوابة ، وما اثمنه من ماء وما اصلبها من اعمدة .

لقد كانت اهمية الكرامة والدفاع عنها بالنسبة للثورة الفلسطينية وشعبها امام الهجوم الاسرائيلي توازي اهمية الدفاع عن ممر (الماراثون) اليوناني بالنسبة لمقاتليهم وشعبهم في ذلك العصر .

ان الصمود وتجسيد ارادة القتال لدى قوات الثورة من القيادة هو الذي ادى الى كسب تلك البوابة التي تقود الى فلسطين .

لقد ارادت قيادة الثورة من الكرامة ان تكون نقطة انطلاق للفدائيين الى داخل الارض المحتلة ، كأية نقطة انطلاق اخرى متاخمة للعدو ، فاذا بالمعركة التي وقعت فيها تحولها من نقطة انطلاق عادية الى بوابة رئيسية للعودة .

وفي ذكراك يا كرامة نقول انك ستبقين لنا بوابة العدوة الى فلسطين